الإمارات تبتكر

UAE INNOVATES

03

2018

في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، باعتماد شهر الإمارات للابتكار الذي تنطلق فعاليته اليوم وتستمر حتى نهاية فبراير، تحت شعار «الابتكار يبدأ بك»، يُطلق برنامج الشيخ زايد للإسكان هذا العام أنشطة ومبادرات فريدة خلال هذا الشهر في مختلف إمارات الدولة بدعم من فريق الابتكار بالبرنامج.

أبرز مبادرات البرنامج هذا العام تأتي تحت 3 عناوين، هي: «ميثاق الابتكار» والذي يهدف إلى التعريف باستراتيجية الابتكار في البرنامج وإطلاق الهوية المرئية للابتكار كما سيشمل توقيع قيادات البرنامج على ميثاق الابتكار المؤسسي. إضافة إلى «مسابقة الابتكار» عبر حساب البرنامج في قنوات التواصل الاجتماعي.

وسيدشن أيضاً «نصب زايد المبتكر» في أحد مشاريع الأحياء السكنية التي ينفذها تخليداً لذكرى القائد المؤسس.

دبي - البيان

تبدأ فعاليات شهر الإمارات للابتكار من العاصمة أبوظبي التي ستشهد سلسلة من الفعاليات المتنوعة في الأسبوع الأول من الشهر، لتتواصل في الأسبوع الثاني في إمارتي رأس الخيمة والفجيرة، وفي الأسبوع الثالث في إمارات الشارقة وعجمان وأم القيوين، وتختتم في دبي.

ويذكر أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وجه بتحويل أسبوع الإمارات للابتكار إلى شهر الإمارات للابتكار، لتنظم فعالياته في الفترة من 1 إلى 28 فبراير 2018، بعد النجاح الكبير الذي حققته الدورة الثانية من أسبوع الإمارات للابتكار في نوفمبر 2016.

ويأتي شهر الإمارات للابتكار ترجمة لتوجيهات قيادة دولة الإمارات في تحويل الابتكار إلى منهج عمل وأسلوب حياة، ويشهد مشاركة فاعلة من الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية ورواد الأعمال والقطاع الخاص والمؤسسات التعليمية والأكاديمية، وكافة فئات المجتمع.

بتوجيهات محمد بن راشد.. مرحلة جديدة محورها تمكين الإنسان

شهر الإمارات للابتكار ينطلق اليوم

محمد القرقاوي:

- الإمارات مختبر عالمي مفتوح للسياسات والبرامج ونماذج العمل المبتكرة
- الحكومة نجحت في تعزيز ثقافة الابتكار وتحويلها إلى منهج عمل

■ قيادة الإمارات حرصت دوماً على تمكين الإنسان والابتكار في تنمية القدرات | أرشيفية

■ دبي - البيان

بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، تنطلق اليوم فعاليات شهر الإمارات للابتكار، أكبر حدث وطني للاحتفاء بالابتكار والمبتكرين، وتتواصل حتى 28 من الشهر الحالي، وتشمل إمارات ومناطق الدولة كافة بواقع أسبوع في كل إمارة، وتضم نحو 100 فعالية رئيسية تشرف على تنظيمها المجالس التنفيذية في الإمارات، ومئات الفعاليات المتنوعة الأخرى.

وأكد معالي محمد بن عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس اللجنة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، أن شهر الإمارات للابتكار يجسد توجهات قيادة دولة الإمارات بتحويل الإمارات إلى مختبر عالمي مفتوح للسياسات والبرامج ونماذج العمل المبتكرة، وأن الحكومة نجحت في تعزيز ثقافة الابتكار وتحويلها إلى منهج عمل، والآن تنطلق مرحلة جديدة تركز على النتائج وتمكين الإنسان من خلال نموذج عمل مطور.

أسلوب حياة

يأتي شهر الإمارات للابتكار ترجمة لتوجيهات قيادة دولة الإمارات في تحويل الابتكار إلى منهج عمل وأسلوب حياة، ويشهد مشاركة فاعلة من الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية ورواد الأعمال والقطاع الخاص والمؤسسات التعليمية والأكاديمية، وكافة فئات المجتمع.

وقال معالي القرقاوي: إن شهر الإمارات للابتكار يشكل نتاجاً لتكامل الأدوار وتضافر الجهود بين الحكومة والمجالس التنفيذية للإمارات ومؤسسات القطاع الخاص والفعاليات الأكاديمية والمجتمعية المختلفة، ما يجعل منه الحدث الوطني الأبرز والأكبر من نوعه على مستوى الدولة، تعرض فيه الإنجازات المبتكرة ويحتفى بأصحابها، ما يعزز الوعي المجتمعي بأهمية الابتكار ودوره الرئيسي في الانتقال إلى المستقبل.

فعاليات متنوعة

وتبدأ فعاليات شهر الإمارات للابتكار من العاصمة أبوظبي التي ستشهد سلسلة من الفعاليات المتنوعة في الأسبوع الأول من الشهر، في الفترة من 1-7 فبراير، لتتواصل في الأسبوع الثاني من 8-14 فبراير في إمارتي رأس الخيمة والفجيرة، ومن 15 - 21 فبراير في إمارات الشارقة وعجمان وأم القيوين، لتختتم فعاليات الشهر في دبي من 22-28 فبراير.

نجاح كبير

الجدير بالذكر أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وجّه بتحويل أسبوع الإمارات للابتكار إلى شهر الإمارات للابتكار، لتنظم فعالياته في الفترة من 1 إلى 28 فبراير 2018، بعد النجاح الكبير الذي حققته الدورة الثانية من أسبوع الإمارات للابتكار في نوفمبر 2016.

عمر العلماء: اهتمام الإمارات بالابتكار يعكس الرؤية المستقبلية لقيادتها

■ أبوظبي - وام

تخطو دولة الإمارات منذ إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، عام 2015 عاماً للابتكار، وبمتابعة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، نحو تحويل فكر الابتكار إلى ثقافة وأسلوب حياة.

وأكد معالي عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي، بأن الاهتمام الرسمي الذي يحظى به الابتكار في الإمارات يعكس رؤية قيادتها وقدرتها على استشراف مستقبلها ومستقبل العديد من القطاعات التي يخدمها الابتكار على المستوى العالمي.

وأضاف في تصريحات خص بها وكالة أنباء الإمارات «وام» بمناسبة انطلاق شهر الابتكار تحت شعار «الابتكار يبدأ بك» أن الدولة تعمل عبر استخدام الذكاء الاصطناعي على خلق نوع جديد من الاقتصادات القادرة على تنشيط مستقبل البشرية في مجالات حيوية مختلفة، حيث تحتفي بالمبتكرين وأفكارهم المتميزة على مدار شهر كامل.

نموذج

ولفت معالي وزير الدولة للذكاء الاصطناعي إلى أهمية دور الشباب في مسيرة الابتكار، موضحا أن دولة الإمارات أصبحت نموذجا في هذا المجال إيمانا منها بدور الشباب في التغلب على التحديات وصناعة المستقبل وتأكيد مكانتها بين دول العالم المتقدم في مختلف المجالات.

ويفتح شهر الإمارات للابتكار الباب لمشاركة الحكومات الاتحادية والمحلية والمؤسسات التعليمية وكبرى شركات القطاع الخاص والشركاء العالميين لعرض مبادراتهم المبتكرة التي تم تطويرها وتنفيذها.

ويستهدف شهر الابتكار مختلف فئات المجتمع من طلاب وشباب وموظفي الحكومة والمواطنين والمقيمين والزوار الذين لديهم ابتكارات يرغبون في مشاركة العالم بها.

■ عمر العلماء

وتشهد الدورة الحالية من شهر الابتكار تنظيم فعاليات على مدى 4 أسابيع يخصص كل منها لإمارة أو أكثر لإتاحة الفرصة أمام جميع أفراد المجتمع للمشاركة، إضافة إلى عقد مؤتمرات حول الابتكار بالتعاون مع منظمات دولية.

ويركز شهر الإمارات للابتكار هذا العام ضمن مبادرات «عام زايد» على العديد من المبادرات الخاصة التي تمثل مصدر إلهام للشباب والأجيال القادمة من أهمها: مبادرة المبتكر الرائد، والمفكر المبدع، وصانع التغيير، والمفكر الملهم، بهدف إبراز دور المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وما جسده من مبادئ وقيم مثلت ولا تزال الأساس الذي نهضت عليه دولة الإمارات العربية المتحدة.

وستشهد الدورة الحالية لشهر الابتكار مئات الفعاليات المتنوعة، والتي من المتوقع أن تحظى بمتابعة واهتمام رفيع المستوى من أهمها «حافلة الابتكار»، وهي منصة متنقلة بين وجهات الفعاليات الرئيسة في الإمارات السبع لنقل تجربة تفاعلية مع كافة أفراد المجتمع، وقد تم تجهيز الحافلة بمنصة لاستضافة ورش عمل، ومؤتمرات صحافية ومركز إعلامي.

عبدالله النعيمي يشدد على إدراج الابتكار ضمن مشاريع البنية التحتية

■ عبدالله النعيمي لدى ترؤسه اجتماع فريق عمل الوزارة | من المصدر

■ دبي - البيان

ترأس معالي الدكتور المهندس عبدالله بلحيف النعيمي وزير تطوير البنية التحتية، اجتماع فريق عمل الوزارة الذي عقد بمكتبها في المنطقة الشمالية بحضور الوكيل المهندس حسن جمعة المنصوري، والوكلاء المساعدين ومديري الإدارات والموظفين، وقد ناقش الاجتماع خطة عمل الوزارة للمرحلة المقبلة. واستمع معالي وزير تطوير البنية التحتية خلال اجتماع فريق عمل الوزارة إلى شرح مفصل من إدارة تقنية المعلومات، حول خطة عملها المستقبلية التي تستهدف التركيز على منظومة إدارة المشاريع وأتمتة الإجراءات الداخلية والعمليات والاختصاصات الهندسية بدءاً من مرحلة التخطيط إلى الصيانة وإدارة أصول المباني والطرق.

تحسين الإجراءات

كما تستهدف كذلك تطوير نظم لتحقيق التكامل والربط الذكي بين أنظمة الوزارة المختلفة لتحسين الإجراءات والحصول على البيانات الدقيقة بشكل سريع، الأمر الذي يدعم القيادة في عملية اتخاذ القرار، كما ستعمل الوزارة على الربط الذكي مع مختلف شركائها لتسهيل عملية الحصول على المعلومات وإنهاء الإجراءات المتعلقة بالعمل المشترك لمشاريع البنية التحتية بمختلف إمارات الدولة. وكذلك تم خلال الاجتماع مناقشة التطبيقات الذكية «I Auditor» التي يتم خلالها استخدام الهواتف الذكية لإدارة عملية التدقيق على جودة المشاريع وتحسين السلامة في المواقع.

كما استمع معالي الدكتور المهندس عبدالله بلحيف النعيمي كذلك إلى شرح مفصل حول سير العمل بمشروع مبنى الجنسية والإقامة بإمارة أم القيوين المتوقع الانتهاء منه خلال الربع الثالث من العام الجاري 2018، ويتكون من 3 طوابق.

نهج عمل

وقال معالي وزير تطوير البنية التحتية: «نحن اليوم على أعتاب انطلاق فعاليات شهر الإمارات للابتكار، الأمر الذي يتطلب منا بذل المزيد من الجهد لجعله نهج عمل لدى مختلف قطاعات الوزارة، من إطلاق المبادرات والمشاريع الابتكارية التي تدعم منظومة عمل الوزارة المتعلقة بتطوير البنية التحتية، والمحافظة على المكتسبات التي حققتها الدولة في المجال».

إطلاق مبادرة «أفكاري»

أطلقت الشيخة عائشة بنت راشد المعلا، أمس الأول، بفندق القرم الشرقي «أنتارى» مبادرة «أفكاري» تزامناً مع شهر الإمارات للابتكار والتي تهدف إلى دعم أفكار المجتمع وتطوير الإبداع والابتكار إلى جانب صقل المواهب الجديدة.

وقال طلال الحميري مدير مكتب الشيخة عائشة - خلال حفل الإطلاق الذي حضره عدد من المسؤولين وممثلون عن مختلف المؤسسات ذات العلاقة والشركاء الاستراتيجيون ووسائل الإعلام - «انطلاقا من حرصنا على نشر الوعي والتحفيز على الابتكار لجميع الفئات أطلقت مبادرة أفكاري لتكون عوناً في نشر هذه الثقافة ودعم الشباب على الابتكار والتميز في المجالات كافة. أبوظبي - وام

فعاليات بلدية العين بمشاركة مجتمعية

تبدأ صباح اليوم فعاليات شهر الابتكار في بلدية مدينة العين، والتي تستمر لغاية 7 فبراير، وتضم الفعاليات مجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة الإبداعية والمشاركات المتميزة، لموظفي البلدية والجهات الحكومية والشركات الخاصة والمعاهد التدريبية بالإضافة إلى مشاركة نخبة من طلبة المدارس والجامعات وأفراد مجتمع.

وأكدت فاطمة الهرمودي رئيس فريق الإبداع والابتكار ببلدية مدينة العين، أن فعاليات إطلاق معرض الإبداع والابتكار تسلط الضوء على مجموعة متميزة من الإبداعات لطلبة مبتكرين وموظفين متميزين وأفراد مبدعين ومؤسسات استثنائية، كما يتضمن المعرض قرية مبدعة التي تضم مجموعة متنوعة من مشاركات الأسر المبدعة والمنتجة.

■ العين داوود محمد

30

تتضمن الاستراتيجية الوطنية للابتكار التي تعمل ضمن أربعة مسارات متوازية 30 مبادرة وطنية سيتم تنفيذها خلال السنوات الثلاث القادمة، كمرحلة أولى تشمل مجموعة من التشريعات الجديدة، ودعم حاضنات الابتكار، وبناء القدرات الوطنية المتخصصة ومجموعة محفزات للقطاع الخاص، وبناء الشراكات العالمية البحثية وتحفيز الابتكار في 7 قطاعات وطنية رئيسية هي: الطاقة المتجددة والنقل والصحة والتعليم والتكنولوجيا والمياه والفضاء.

1250

حقق أسبوع الإمارات للابتكار على مدار سنتين في 2015 و2016، نجاحاً كبيراً وفي ضوء النجاح الذي حققته الدورة الثانية بمشاركة مجتمعية واسعة مع نحو 1250 فعالية مبتكرة على مستوى الدولة، وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بإجراء تغييرات جوهرية على الدورة الثالثة لأسبوع الإمارات للابتكار، تشمل التسمية لتصبح «شهر الإمارات للابتكار».

الإمارات تبتكر
UAE INNOVATES

أمناء المجالس التنفيذية: شهر الابتكار يعزز ريادة الإمارات عالميا

■ دبي. البيان

أكد أمناء المجالس التنفيذية في الدولة، أن شهر الإمارات للابتكار، الذي تبدأ فعالياته اليوم ولغاية 28 من الشهر الجاري، يجسد توجيهات القيادة الرشيدة في تحويل الابتكار إلى منهج وأسلوب حياة، ويعزز مكانة دولة الإمارات الريادية عالمياً، ويمثل حافزاً لكافة القطاعات، على اعتماد الابتكار كآلية لتطوير أدائها وابتكار الحلول المستقبلية.

■ أحمد المزروعي

■ عبد الله البسطي

■ سلطان المهيري

■ سعيد المطروشي

■ حميد الشامسي

جهود

وقال الدكتور أحمد مبارك المزروعي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، إن شهر الإمارات للابتكار، يمثل فرصة لتعزيز الجهود من أجل الوصول إلى أفكار خلّاقة، وإنتاج معارف جديدة، ورفد منظومة العمل الحكومي بمبادرات ومشاريع متميزة، بما يسهم في الارتقاء بكافة مجالات العمل في دولة الإمارات، وينعكس إيجابياً على سعادة مواطنيها والمقيمين على أرضها الطيبة.

وقال إن التطوير المستمر، ودفع مسيرة التنمية الشاملة في الدولة، شهد تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، بفضل التوجيهات السامية التي تمثل الموجه الرئيس لأداء جميع الجهات الحكومية، والمحرك الأساسي لكل المبادرات التي تهدف إلى تطوير العمل فيها.

وأشاد بدعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لإطلاق المبادرات الوطنية، التي من شأنها تعزيز تنافسية دولة الإمارات في مجال الابتكار على المستوى العالمي، وترسيخ مكانتها كوجهة لدعم المبتكرين والمفكرين والباحثين، وفتح آفاق رحبة للإبداع والتميز، والمشاركة البناءة في مسيرة التطوير، وتطبيق الممارسات المبتكرة في كافة المجالات. كما أشاد بـ «شهر الإمارات للابتكار»، والذي أعلنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والذي يندرج ضمن «الاستراتيجية الوطنية للابتكار»، التي أطلقها سموه عام 2014، من أجل إحداث تحوّل جذريّ في طريقة عمل القطاع الحكومي، وإيجاد بيئة حكومية متطورة، تعتمد على المبادرات الإبداعية والابتكارية، وتتخذ من التميز والإبداع أسلوباً ومنهجاً، وتنافس أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال.

ونوّه المزروعي بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتأكيده المستمر على ضرورة الارتقاء بالعمل الحكومي. وقال الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، إن شهر الإمارات للابتكار، يمثل منصة مهمة للمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، وجميع أفراد المجتمع، للإسهام في نشر ثقافة الإبداع والابتكار في مختلف قطاعات العمل.

حدث وطني

قال حميد راشد الشامسي أن "شهر الإمارات للابتكار 2018"، الذي ينظم بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يعد حدثاً وطنياً مهماً، ويعمل على تحفيز أفراد المجتمع، وإشراكهم في تصميم ابتكارات تقدم حلولاً للتحديات، وتسهم في تطوير أنماط الحياة، وفق رؤية مستقبلية، تدعم توجهات الدولة للارتقاء بالمجتمع، بما يعزز مكانتها بين أكثر الدول إبتكاراً في العالم. وأشار إلى أن جائزة أم القيوين للابتكار، التي تم إطلاقها مؤخراً، سيكون لها دور كبير خلال المرحلة المقبلة، في تحقيق معدلات أداء أفضل، وإنجازات في القطاعات الحكومية وغير الحكومية.

رؤية مستقبلية

وقال عبد الله البسطي الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي: «يعد شهر الإمارات للابتكار حدثاً مهماً، يقدم رؤية مستقبلية لدولة الإمارات، ويعزز مكانتها في مجال الابتكار على مستوى العالم، وفي إطار النجاح الكبير، الذي حققته الدورة الثانية من أسبوع الإمارات للابتكار، وتحقيقاً لرؤية الإمارات 2021، المتمثلة في تعزيز ثقافة الابتكار، وأن تكون دولة الإمارات من أفضل دول العالم بحلول الذكرى الخمسين لتأسيسها، جاءت توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بأن يتحول أسبوع الابتكار إلى شهر الإمارات للابتكار، بهدف إتاحة الفرصة أمام جميع أفراد المجتمع للمشاركة».

وأشار البسطي إلى أن شهر الإمارات للابتكار، يركز على جملة من المبادرات المستلهمة من رؤية المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وقيمه ومبادئه في أن الإنسان هو الاستثمار الأفضل لبناء دولة عصرية ذكية، قوامها أجيال مثقفة، نهجها الإبداع والابتكار، تصل بدولة الإمارات إلى أفضل المراكز العالمية في هذا المجال، قائلاً: «يتضمن شهر الإمارات للابتكار، فعاليات كثيرة ومتنوعة، تهدف إلى جعل الابتكار والإبداع أسلوب عمل وحياة لدى شبابنا ومؤسساتنا، بشكل يترجم فكر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، في تعزيز روح الابتكار، وإعداد الأجيال الحالية للحفاظ على ما تشهده الدولة من تقدم، وتوفير البنية التحتية المناسبة للأجيال المستقبلية، لمواصلة مسيرة التنمية في الدولة. ولفت إلى أن الابتكار مُمكن رئيس لضمان تحقيق أهداف خطة دبي 2021، والمتمثلة في تعزيز ثقافة الابتكار والإبداع، ليس في القطاع الحكومي فقط، بل نسعى من خلاله إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للإمارة، ورسم مستقبلها بفاعلية وكفاءة، واستقطاب مختلف شرائح المجتمع، وتشجيعهم على المشاركة في مشاريع وأفكار جديدة، تعمل على توفير بيئة مبدعة وداعمة لهم.

مبادرات

وأكد المستشار سلطان بن بطي المهيري أمين عام المجلس التنفيذي في إمارة الشارقة، أن الإمارة، وفق توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، تحرص على دعم جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تفعيل "شهر الإمارات للابتكار"، بمبادرات وفعاليات نوعية، ترسخ مكانة الدولة على الخريطة العالمية، كمركز مهم للإبداع وللابتكار.

وقال إن إمارة الشارقة، التي تولي الإبداع والابتكار أهمية بالغة، كونه من مرتكزات التطوير والتنمية الشاملة، لديها العديد من المبادرات والمشروعات المبتكرة، التي تتخذ من شهر الابتكار منصة مهمة للتعريف بقصص النجاح التي حققها العديد من المبتكرين من مختلف الفئات العمرية، وبآخر تطورات بيئة، العمل الابتكاري في الإمارة وتقنياته المختلفة. ولفت أمين عام المجلس التنفيذي في إمارة الشارقة، إلى ما حققه "شهر الإمارات للابتكار"، من نجاح كبير، استقطب أنظار العالم نحو الدور الريادي للدولة في الابتكار، وتعريف المجتمع الدولي ببيئة الإمارات الداعمة للإبداع، مشيراً إلى دور هذه الفعالية في تحفيز الإبداع لدى الصغار والكبار، واستقطاب المزيد من الأفكار الإبداعية الخلاقة، ما يبشر بجيل معرفي مسهم فعال في البناء والتطوير، وصولاً إلى تحقيق تنمية مستدامة، عمادها الابتكار والإبداع.

أداة للتطور

وقال د. سعيد المطروشي الأمين العام للمجلس التنفيذي في عجمان، إن الابتكار أصبح ضرورة مستقبلية، وأداة أساسية من أدوات التطور والتقدم، ونجد اليوم دعماً واهتماماً كبيرين من قيادتنا الرشيدة، في تحقيق خطوات جادة في طريق الابتكار، حيث أصبح الابتكار في دولة الإمارات، نهجاً وأسلوب حياة، تنتهجه جميع الجهات والمؤسسات والأفراد.

وأضاف: "نتطلع من خلال شهر الابتكار، إلى تعزيز ثقافة الابتكار في المجتمع، وترسيخ مكانته، ليكون ركيزة أساسية في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للابتكار، من خلال حزمة من الفعاليات والمبادرات الموجهة للجمهور".

أيقونة شهر الابتكار وهويته المستوحاة من طائر الشيخ زايد

«فلاح» تجوب الإمارات لتنقل صوراً من الفعاليات

■ دبي. البيان

يطلق مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي اعتباراً من اليوم أول أيام شهر الإمارات للابتكار، «فلاح» الطائرة بدون طيار التي سميت تيمناً بطائر المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لتجوب أجواء إمارات الدولة وتنقل عبر تقنية «عين الصقر» أبرز الفعاليات والبرامج والأنشطة في كل إمارة.وتمثل «فلاح» أيقونة هذا الشهر وهويته المرئية، وأحد رموزه الهادفة إلى تقديم صورة هذا الحدث الوطني بطريقة جديدة، لتشكل احتفاء مبتكراً بالابتكار في دولة الإمارات، وإسهاماً في دعم توجهات دولة الإمارات في عام زايد من خلال إبراز الصفات القيادية للوالد المؤسس، والاحتفاء بالقائد المبتكر الرائد وما يجسده من صفاته ورؤيته وقيادته دولة الإمارات نحو مستقبل مبتكر ومستدام.

مبادرات ملهمة

وتسلط «فلاح» الضوء على العديد من المبادرات الملهمة التي تعكس عدداً من صفات الوالد المؤسس المتمثلة في المبتكر الرائد، والمفكر المبدع، وصانع التغيير، والمفكر الملهم، لتبرز دوره، طيب الله ثراه، في تأسيس دولة الإمارات. وتبدأ جولة «فلاح» من العاصمة أبوظبي حيث تنطلق فعاليات شهر الإمارات للابتكار، لتزور أبرز الأنشطة التي تنظمها الجهات الحكومية والخاصة والمؤسسات العلمية والأكاديمية والمجتمعية.

مرحلة متطور

وعلى امتداد أيام شهر الإمارات للابتكار ستجوب «فلاح» أجواء الدولة متنقلة بين الإمارات لرصد المرحلة المتطورة التي وصلت إليها الدولة على كافة الصعد التنموية، ونقل الصورة المشرقة التي تشكلت على مدى سنوات من العمل الدؤوب المتفاني. ويرافق «فلاح» حافلة الابتكار التي ستتنقل بين الفعاليات الرئيسية لشهر الإمارات للابتكار في كافة مناطق الدولة، لتقدم تجربة استثنائية لأفراد المجتمع، من خلال المنصة التي توفر تجربة تفاعلية وتستضيف من خلال منصتها ورش عمل ومؤتمرات صحفية، كما تضم مركزاً إعلامياً متطوراً. وتستضيف الحافلة فعالية سفاري الابتكار التي تسلط الضوء على مواقع الفعاليات الرئيسية، وتستقبل الزوار في منصة الابتكار للمشاركة في مسابقات مبتكرة والاستمتاع بالأنشطة المختلفة.

76 % منتسبو «رواد الابتكار» المواطنون في العين

■ العين - جميلة إسماعيل

أطلق معهد الابتكار المهني «تفكير» أخيراً «نادي رواد الابتكار» بنسخته الثالثة الذي يضم فريق عمل من المختصين الذي يشرفون على برنامج ابتكاري متكامل يستهدف فئتين من الطلبة والطالبات، حيث تجمع الأولى الطلبة من سن 5 وحتى 9 أعوام، أما المجموعة الثانية فتضم الطلبة والطالبات من سن 11 وحتى 14 عاماً، وتبلغ نسبة الطلبة المواطنين المنتسبين لنادي رواد الابتكار 76 ٪. إذ يحرص النادي على غرس ثقافة الابتكار، وتشجيعهم على تبني الابتكار أسلوباً للحياة. وقال الدكتور محمد فادي قدو المدير العام لمعهد الابتكار المهني «تفكير» في حديثه إلى «البيان»: «إن الهدف من النادي هو تقديم برنامج شامل لتعزيز روح الابتكار لدى المشاركين وتفعيل طاقاتهم الإبداعية وتنمية قدراتهم اليدوية في سن مبكرة، وبذلك تم تصميم البرنامج بعناية ليضم العديد من المجالات الابتكارية تقدم بطرق تعليمية دقيقة مبنية على أساس التعلم من خلال اللعب».

■ النادي يشجع على الابتكار كأسلوب حياة | تصوير: عمران خالد

محمد عبداللطيف: القيادة ترسخ نهج التنافسية

تحقيق الاستدامة لمستقبل مزدهر

■ دبي- البيان

قال الدكتور محمد عبداللطيف خليفة الأمين العام للمجلس التنفيذي في إمارة رأس الخيمة بمناسبة انطلاق فعاليات شهر الإمارات للابتكار لعام 2018: «نتقدم بخالص التقدير للقيادة الرشيدة على توجيهاتها ودعمها المستمر لترسيخ نهج الابتكار، وتوفير جميع مقومات نجاحه، وتعزيز منظومة انتشاره في جميع مفاصل وقطاعات الاقتصاد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، بما يعزز مكانة الدولة على الخارطة الابتكارية وتحقيق الاستدامة التنافسية لبناء مستقبل مزدهر للأجيال القادمة». وأضاف: «تأتي خطة إمارة رأس الخيمة للتفاعل مع هذه المناسبة لتعكس الاهتمام المتنامي من قبل كافة شرائح وقطاعات المجتمع في ترجمة قيمة الابتكار إلى برنامج عمل متكامل».

محمد الضنحاني: الاحتفاء بالابتكار قيمة ثقافية ومجتمعية

تسليط الضوء على أبرز المشاريع

■ دبي - البيان

قال محمد سعيد الضنحاني، مدير الديوان الأميري بالفجيرة، رئيس لجنة إمارة الفجيرة: «إن شهر الإمارات للابتكار مناسبة مهمة وفرصة عظيمة للاحتفاء بالابتكار كقيمة ثقافية ومجتمعية بين جميع إمارات الدولة، ولإبراز أصحاب المشاريع المبتكرة وتسليط الضوء على إنجازاتهم في هذا المجال». وأضاف: «تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، بإثراء هذه المناسبة وجعلها فرصة لإشراك جميع فئات المجتمع في نشر ثقافة الابتكار؛ تشارك 43 جهة حكومية واتحادية وخاصة من الفجيرة في شهر الإمارات للابتكار هذا العام، بعدد من المبادرات والفعاليات الرئيسة التي تعزز الابتكار وتطرح مفاهيمه كوسيلة فعالة للتغلب على التحديات اليومية ».

الإمارات تبتكر

UAE INNOVATES

2014

تأسس مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي عام 2014 لتحفيز ثقافة الابتكار، وتطوير العمل في القطاع الحكومي من خلال منظومة متكاملة، لتعزيز تنافسية حكومة دولة الإمارات بحيث تكون ضمن الحكومات الأكثر ابتكاراً على مستوى العالم.

وضمن إنجازات المركز: دبلوم الابتكار الذي يُنفذ بالتعاون مع جامعة كامبريدج بالمملكة المتحدة، وهو الأول من نوعه. كذلك مختبر الابتكار الحكومي وهو عبارة عن مجموعة ورش عمل مبنية على منهجية التوصّل إلى أفكار مبتكرة وواقعيّة للتحديات التي تواجه الجهات الحكوميّة، وتتيح للمشاركين التفكير من منظور الحلول بدلاً من منظور المشاكل، وحوار الابتكار الذي يهدف إلى إحداث تحوّل جذريّ في طريقة عمل القطاع الحكومي، وتعزيز التعاون وتكامل الجهود بين مختلف الجهات الحكوميّة على المستوى الوطني، وتحفيز الابتكار في المحاور الرئيسة للاستراتيجيّة الوطنيّة، والرئيس التنفيذي للابتكار وهو منصب جديد سيكون في كل جهة حكومية اتحادية، وتعتبر حكومة الإمارات الأولى في استحداث منصب الرئيس التنفيذي للابتكار.

2015

تم افتتاح متحف المستقبل في مارس 2015، الذي يركز على قطاع الروبوتات، والذكاء الاصطناعي باعتباره من أهم القطاعات الحيوية المستقبلية التي سيكون لها تأثير مباشر ومحوري في الجوانب الاجتماعية، والاقتصادية للمجتمعات، بما في ذلك الصحة، والتعليم وكافة الجوانب الأخرى المهمة في حياة الناس، ويمثل المتحف أكبر مركز دراسات للتنبؤ بأهم الاتجاهات المستقبلية في المجالات العلمية والتقنية، وسيعمل على تطوير شراكات مع كافة الجهات الحكومية حول العالم لتطوير حلول تقنية للتحديات التي تواجهها، إضافة إلى الإسهام في تطوير مناهج تعليمية حديثة ومبتكرة للطلبة من كافة أنحاء العالم، بالتعاون مع أفضل الجامعات العالمية، ومراكز الأبحاث المتخصصة.

جهود مضاعفة لجعل الإبداع أسلوب عمل يـــ

الابتكار في الإمارات.. رؤية بعيدة الأفق للمـ

■ دبي - وائل نعيم

حرصت القيادة الرشيدة في الدولة على ترسيخ الابتكار ثقافة وأسلوب حياة، ضمن منظومة متكاملة، إذ تعمل حكومة الإمارات من خلال استراتيجيتها الشاملة على تعزيز دور الابتكار كمحرك رئيس للتطوير الحكومي ورافد أساسي للتنمية والنمو الاقتصادي، بالإضافة لتعزيز مكانة وسمعة حكومة دولة الإمارات كمركز ابتكار عالمي. وينطلق اليوم شهر الإمارات للابتكار تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ويتضمن 100 فعالية رئيسية ومئات الفعاليات الفرعية في مختلف إمارات الدولة، ويقسم الشهر إلى 4 أسابيع.

وتواكب «البيان» فعاليات شهر الإمارات للابتكار بتغطية متميزة وشاملة وسوف تسلط الضوء على قصص مبتكرين مواطنين بواقع قصة يومية تبرز أهم ابتكاراتهم لتضعها بين أيادي الأجيال لتشكل تجارب هؤلاء المبتكرين نبراساً يضيء شعلة الابتكار أمامهم ليتحول الابتكار في الإمارات إلى ثقافة حياة وأسلوب عمل وميزة تنافسية تعزز استدامة الدولة وتميزها في شتى المجالات.

استراتيجية

وفي أكتوبر 2014 أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «الاستراتيجية الوطنية للابتكار» والتي تهدف لجعل الإمارات ضمن الدول الأكثر ابتكاراً على مستوى العالم خلال السنوات السبع المقبلة، وتتضمن الاستراتيجية التي تعمل ضمن أربعة مسارات متوازية 30 مبادرة وطنية للتنفيذ خلال السنوات الثلاث المقبلة كمرحلة أولى تشمل مجموعة من التشريعات الجديدة ودعم حاضنات الابتكار وبناء القدرات الوطنية المتخصصة ومجموعة محفزات للقطاع الخاص وبناء الشراكات العالمية البحثية وتغيير منظومة العمل الحكومي نحو مزيد من الابتكار وتحفيز الابتكار في 7 قطاعات وطنية رئيسية هي الطاقة المتجددة والنقل والصحة والتعليم والتكنولوجيا والمياه والفضاء.

عام الابتكار

وترجمة لحرص القيادة الرشيدة على تعزيز الابتكار وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أقر مجلس الوزراء في اجتماعه الاستثنائي، في قلعة الفجيرة إعلان عام 2015 عاماً للابتكار في الدولة، وأصدر المجلس توجيهاته لجميع الجهات الاتحادية بتكثيف الجهود وتعزيز التنسيق، والبدء بمراجعة السياسات الحكومية العامة، بهدف خلق بيئة محفزة للابتكار تصل بدولة الإمارات للمراكز الأولى عالمياً في هذا المجال، إذ يقول صاحب السمو رئيس الدولة: «إن إعلان عام 2015 عاماً للابتكار، يأتي دعماً لجهود الحكومة الاتحادية، وجمعاً للطاقات الوطنية المخلصة، وتكثيفاً للجهود البحثية المتميزة، وتعزيزاً للجهود

■ رؤية محمد بن راشد ومحمد بن زايد للعمل الحكومي رسّخت دعائم الابتكار والإبداع والإنجاز في الإمارات| أرشيفية

صقل المواهب للإبداع في بناء مستقبل الأجيال

يحتفي شهر الإمارات للابتكار في دورته الثالثة بالمبتكرين في دولة الإمارات، ويدعم تطوير الكوادر وتشجيع المواهب وتأهيلها للإسهام في بناء مستقبل للأجيال القادمة، وتعزيز مكانة الإمارات بين أكثر الدول ابتكاراً على مستوى العالم.

وستشهد الدورة الحالية لشهر الابتكار آلاف الفعاليات المتنوعة، والتي من المتوقع أن تحظى بمتابعة واهتمام رفيع المستوى، من أهمها «حافلة الابتكار» وهي منصة متنقلة بين وجهات الفعاليات الرئيسية في الإمارات السبع لنقل تجربة تفاعلية مع كافة أفراد المجتمع، والحافلة مجهزة بمنصة لاستضافة ورش عمل، ومؤتمرات صحافية، وأيضاً بمركز إعلامي متطور. كما سيشهد هذا الشهر فعالية سفاري الابتكار، التي تسلط الضوء على مواقع الفعاليات الرئيسية، ويلتقي المتسابقون في منصة الابتكار للحصول الجوائز وللاستمتاع بالأنشطة المختلفة في كل إمارة.

■ أجيال المستقبل

«الابتكار يبدأ بك»

ويأتي شعار شهر الإمارات للابتكار هذا العام تحت عنوان «الابتكار يبدأ بك»، ليترجم ما كشفته الدورات السابقة عن شغف كبير للمؤسسات والشباب الإماراتيين بالابتكار والمستقبل، وعن طبيعة وشكل الابتكارات المشاركة عن رغبة الشباب في تبني وتطبيق مبادئ الابتكار والبحث عن حلول للتحديات بطرق غير تقليدية وبأدوات مستقبلية، ولا سيما الابتكارات الموجهة إلى خدمة المجتمع، حيث أصبح الابتكار في الإمارات ثقافة حياة وأسلوب عمل وميزة تنافسية وعنصراً أساسياً في استدامة المسيرة الحضارية للدولة، ولا سيما أن الفعاليات المتنوعة لشهر الابتكار تركز على تحقيق أهداف مختلفة من بناء قدرات، وإبراز إنجازات، وتعزيز قيم، وإذكاء روح الاستكشاف، وإشعال جذوة الإلهام، وتحقيق منصة تفاعلية بين المبتكرين والأجيال القادمة.

4 مسارات متوازية لإرساء بيئة محفزة

تعمل الاستراتيجية الوطنية للابتكار، من خلال 4 مسارات متوازية هدفها إرساء بيئة محفزة للابتكار وتطوير الابتكار الحكومي، ودفع القطاع الخاص عبر تحفيز الشركات وبناء المواهب والقدرات الوطنية، ويركز المسار الأول على إرساء بيئة محفزة للابتكار، من خلال توفير بيئة مؤسسية وتشريعات محفزة وداعمة للابتكار والتوسع في دعم حاضنات الابتكار، والتركيز على البحث والتطوير في مجالات الابتكار وتوفير بنية تحتية تكنولوجية تدعم وتحفز الابتكار في كل القطاعات، فيما يركز المسار الثاني على تطوير الابتكار الحكومي، من خلال تحويل الابتكار الحكومي لعمل مؤسسي وتطوير منظومة متكاملة من الأدوات الحديثة لمساعدة الجهات الحكومية على الابتكار وتوجيه جميع الجهات الحكومية بخفض مصروفاتها بنسبة 1٪ ليتم تخصيصها لدعم مشاريع الابتكار وإطلاق برامج تدريبية وتعليمية في مجال الابتكار على مستوى الدولة. أما المسار الثالث فيركز على دفع القطاع الخاص نحو مزيد من الابتكار عبر تحفيز الشركات على إنشاء مراكز الابتكار والبحث العلمي وتبني التكنولوجيات الجديدة وتشجيع ودعم الشركات الوطنية لتنمية منتجات وخدمات مبتكرة واستقطاب الشركات العالمية الرائدة في مجال الابتكار في كل القطاعات ذات الأولوية الوطنية، إضافة لتعزيز مكانة الدولة مركزاً عالمياً لاختبار الابتكارات الجديدة وإنشاء مجتمعات ومناطق مخصصة للابتكار في بعض القطاعات وتشجيع المؤسسات البحثية للتركيز على البحوث التطبيقية في القطاعات ذات الأولوية الوطنية. ويركز المسار الرابع للاستراتيجية الوطنية للابتكار على بناء أفراد يمتلكون مهارات عالية في الابتكار، من خلال بناء المواهب والقدرات الوطنية في مجال الابتكار مع التركيز على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات واستحداث مواد تعليمية في المدارس والجامعات خاصة بالابتكار وترسيخ ثقافة وطنية تشجع على الابتكار وريادة الأعمال وتحترم الإقدام على المخاطرة، من خلال التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات الإعلامية.

تمكين الإنسان

■ صناعة التغيير

تركز دورة شهر الإمارات للابتكار هذا العام، ضمن مبادرات عام زايد على العديد من المبادرات الخاصة والتي تمثل مصدر إلهام للشباب والأجيال القادمة، من أبرزها: مبادرة المبتكر الرائد، والمفكر المبدع، وصانع التغيير، والمفكر الملهم. بهدف إبراز دور المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» في تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وما جسده من مبادئ وقيم مثلت ولا تزال الأساس الذي نهضت عليه دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث آمن الشيخ زايد أن بناء المستقبل يتطلب تعزيز العلوم المتقدمة والمعارف في المجتمع، وتمكين الإنسان الإماراتي وبناء قدراته في مجال الابتكار ليصبح مكوناً رئيسياً في شخصيته.

16 مؤشراً وطنياً لقياس التطور في تطبيق «استراتيجية الابتكار»

تتضمن الاستراتيجية الوطنية للابتكار 16 مؤشراً وطنياً لقياس التطور في تطبيق استراتيجية الابتكار يشمل الجهات الحكومية مثل نسبة الأفكار المبتكرة في كل جهة حكومية ونسبة الجهات الحكومية التي نجحت في تخصيص 1٪ من ميزانيتها لدعم الابتكار، ومنها مؤشرات تتعلق بالقطاع الخاص مثل مؤشر إنفاق الشركات على البحث والتطوير ونسبة «عاملي المعرفة» من إجمالي العاملين في الدولة وغيرها.

كما تشمل المؤشرات التي تقيس مدى التقدم في تطبيق الاستراتيجية الوطنية للابتكار أيضاً مؤشر الابتكار العالمي الذي يقيس القدرات الابتكارية للدول ومؤشر حماية الملكية الفكرية وعدد براءات الاختراع المقدمة لكل مليون نسمة ومؤشر توافر العلماء والمهندسين في الدولة، إضافة إلى غيرها من المؤشرات الاستراتيجية.

■ مكتب المستقبل

2016

افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مايو 2016، أول مبنى مطبوع ومعد للاستخدام بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد على مستوى العالم، والذي يشكل المبنى المؤقت لمؤسسة دبي للمستقبل، ويقع في حرم أبراج الإمارات. وتتميز الطباعة ثلاثية الأبعاد بمزاياها التنافسية المرتبطة بالتكلفة المنخفضة، وإمكانية سرعة الإنجاز، وستكون ضمن أهم محاور الاقتصاد المستدام في دولة الإمارات، ويُشكل المبنى نموذجاً عصرياً في تصميمه، وإنجازاً جديداً يضاف لسجل إنجازات دولة الإمارات في تحقيق الأسبقية العالمية ضمن قطاعات استراتيجية مهمة عالمياً.

الإمارات تبتكر

UAE INNOVATES

...رتقي بالتنمية والاستدامة

...نافسة والتفوق بالعمل الحكومي

04
أسابيع تتضمن 100 فعالية رئيسية تثري شهر الابتكار

تعزيز مكانة وسمعة الإمارات مركز ابتكار عالمياً

دعم الحاضنات وبناء القدرات الوطنية المتخصصة

المبذولة لصناعة كوادر وطنية تقود مستقبلنا في هذا القطاع نحو مزيد من التقدم والازدهار والابتكار».

وتؤمن القيادة الرشيدة بتعزيز ثقافة التفوق والإبداع والابتكار، وترسيخاً في المنظومة التعليمية لإعداد بناة المستقبل، إذ يؤكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تولي التعليم والمتفوقين فيه أهمية أساسية، باعتبار الكوادر البشرية المتفوقة علمياً قاطرة الإبداع والابتكار والطموح والتطور الحضاري والإنساني.

أسبوع إماراتي

وأعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في أغسطس 2015 عن تخصيص أسبوع إماراتي للابتكار في شهر نوفمبر يبدأ بتاريخ 22 وحتى 28، داعياً كافة الجهات الحكومية والخاصة والأكاديمية للمشاركة، وفتح سموه الباب للجمهور لاقتراح فعاليات الأسبوع من الآن عبر وسائل التواصل الاجتماعي وذلك لترسيخ الأسبوع كأهم وجهة للابتكار والمبتكرين في المنطقة، إذ يقول سموه: «الابتكار اليوم ليس خياراً بل ضرورة وليس ثقافة عامة بل أسلوب عمل والحكومات والشركات التي لا تجدد ولا تبتكر تفقد تنافسيتها وتحكم على نفسها بالتراجع». وشكل هذا الأسبوع منصة للجهات الحكومية الاتحادية والمحلية والشركات الرائدة في القطاع الخاص والجامعات والمؤسسات التعليمية لتنظيم فعالياتها وعرض أبرز ما توصلت إليه وطبقته من ابتكارات في سياق جهود نشر ثقافة الابتكار.

وفي 20 نوفمبر 2016 انطلقت فعاليات النسخة الثانية لأسبوع الابتكار واستمرت لغاية 26 الشهر الجاري، بمشاركة واسعة من الجهات الحكومية والخاصة والأكاديمية ومختلف فئات المجتمع، بهدف تعزيز مكانة الإمارات كمركز عالمي للابتكار، وبناء القدرات ونشر ثقافة الابتكار على مستوى الدولة، وتحفيز الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد على تبني مفهوم الابتكار كأسلوب عمل للتطور المستدام، وإطلاق وتنفيذ مبادرات وأفكار مبتكرة نوعية تخدم المجتمع وتساهم في وضع بصمة في نهضة البلاد، وتكريس الابتكار أسلوب حياة يومية للأفراد وممارسة فعلية لإدارة الشؤون والمهام اليومية. وبعد نجاح أسبوع الإمارات للابتكار على مدار سنتين في 2015 و2016 تم الإعلان عن امتداد الأسبوع ليكون شهراً كاملاً خلال شهر فبراير 2018 وهو حدث وطني يحتفل بالابتكار في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة ويهدف إلى تعزيز مكانة الدولة كمركز عالمي للابتكار وبناء القدرات ونشر ثقافة الابتكار في الدولة وتحفيز الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد على تبني ممارسات الابتكار، إلى جانب إطلاق وتنفيذ مبادرات وأفكار مبتكرة نوعية. كما أطلقت حكومة الإمارات في عام 2016، مبادرة أفكاري لتشجيع موظفي الجهات الحكومية الاتحادية على تقديم أفكارهم ومشاريعهم المبتكرة.

100

■ تعزيز الأفكار المبدعة

اعتمد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في نوفمبر 2015، السياسة العليا لدولة الإمارات في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتتضمن السياسة 100 مبادرة وطنية، وميزانية تزيد على 300 مليار درهم حتى عام 2021.

كما تشمل مجموعة سياسات وطنية جديدة في المجالات التشريعية، والاستثمارية، والتكنولوجية، والتعليمية، والمالية، بهدف تغيير معادلات الاقتصاد الوطني، ودفعه بعيداً عن الاعتماد على الموارد النفطية، وتحقيق نقلة علمية ومعرفية متقدمة للإمارات خلال السنوات القادمة، وتهدف السياسة إلى الاستثمار في المواطن الإماراتي، والارتقاء بمعارفه في مجال العلوم والتكنولوجيا، إلى جانب دعم عدد من المجالات من أبحاث الفضاء، وصناعات الطيران المتخصصة، والصناعات الدوائية العالمية، ودعم أبحاث الطاقة الشمسية، والطاقة النووية السلمية، وبرامج الذكاء الاصطناعي، وغيرها.

2

تبلغ قيمة صندوق محمد بن راشد لدعم الابتكار 2 مليار درهم، ويُعتبر إحدى المبادرات الاتحادية التي أطلقها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لدعم المشاريع الابتكارية في الدولة، وتعزيز النمو الاقتصادي، ويهدف الصندوق إلى دعم الاستراتيجية الوطنية للابتكار، وتحقيق رؤية الإمارات التنموية، بأن تكون ضمن العشر دول الأولى المبتكرة في العالم بحلول 2021، وتمويل الأفكار الابتكارية التي تحمل إمكانات تجارية، ويضم خبراء في كافة القطاعات لتقييم جدوى الأفكار، ويوفر تسهيلات تمويلية وتنظيمية للمشاريع التي يتم تمويلها، إلى جانب بناء بيئة متكاملة داعمة للابتكار، بالتعاون مع مختلف المؤسسات والجهات المالية والتمويلية في الدولة، مثل: البنوك التجارية، ومؤسسات التمويل الاستثماري، والشركات العائلية، وغيرها.

800

■ فعاليات متنوعة

بدأ أسبوع الابتكار بتاريخ 22 نوفمبر 2015، واستمر حتى 28 منه، وتضمنت فعالياته، معارض ومؤتمرات وورش عمل وبرامج تفاعلية، والإعلان عن مبادرات وطنية وشراكات عالمية، بالإضافة لمجموعة من الأنشطة في الأماكن العامة في مختلف إمارات الدولة، واحتفلت دولة الإمارات في هذا الأسبوع، بتتويج عام 2015، عاماً للابتكار، بإطلاق 800 فعالية ومبادرة خلال أسبوع واحد، يشترك فيها 214 جهة من القطاع الحكومي الاتحادي والمحلي، بالإضافة للقطاع الخاص، وتشمل كافة إمارات الدولة، ويشرف على تنفيذها المجالس التنفيذية واللجان المحلية في كافة إمارات الدولة، بهدف خلق بيئة محفزة للابتكار بالدولة، وترسيخ ثقافة جديدة في المجتمع، تقوم على الابتكار في المجالات كافة.

■ مبتكرون

تعكف على كتابة بحث موثق يشكل مرجعاً للباحثين

علياء المنصوري.. «حماية إماراتية» لرواد الفضاء

■ دبي- رحاب حلاوة

عقب فوزها في مسابقة «الجينات في الفضاء» بولاية فلوريدا، وإطلاق مشروعها، الذي يحمل في طياته كيفية حماية أجسام البشر في ظل قلة أو انعدام الجاذبية ووجود إشعاعات يمكن أن تؤثر على الجسم البشري، وكونها تطمح إلى أن تكون أول رائدة فضاء، تعمل علياء المنصوري حالياً على تطوير مشروعها الخاص بحماية رواد الفضاء من الموت غير المرغوب فيه للخلايا، وكتابته كونه بحثاً موثقاً يساعد باحثي الجينات والفضاء، ويكون مرجعاً لهم لحل تلك الإشكالية.

علياء تبلغ من العمر 14 عاماً وتدرس في مدرسة المواكب بدبي، ترى أن الابتكار والإبداع أضحى السمة الغالبة في مختلف توجهات الدولة، كما أرادت وخططت له القيادة الرشيدة، وذلك في ضوء استحقاقات النظرة الاستشرافية للقيادة في وضع الأطر العامة، وتحقيق مستهدفات الدولة للعام 2021.

وتعول على التحاقها ببرنامج «الإمارات لرواد الفضاء»، الذي يعد خطوة جديدة تحلق بدولة الإمارات إلى فضاء العالم، وتعتبر شغفها وحبها وطموحها تؤهلها للالتحاق بالبرنامج، بعد التحاقها بالجامعة خاصة أنها ترغب في دراسة علم الجينات والأحياء.

ثمة جانب آخر يأخذ حيزاً من حياه علياء وهو ممارسة هواياتها، التي تتمثل في القراءة على طريق التعلم المستمر وتجديد المعارف لتعزيز مهاراتها الحياتية والشخصية، وتنمي الرغبة في التطور والتعلم الذاتي.

تنمية

كما تسعى علياء إلى تنمية مهاراتها في مجال الابتكار والريادة، وتحرص على الاطلاع على أفضل الممارسات في مجال علوم الفضاء، والابتكار والريادة، وتتمنى أن تكون رائدة فضاء، وترفع علم دولة الإمارات العربية المتحدة على كوكب المريخ، وخاصة أن الإمارات دخلت بشكل رسمي السباق العالمي لاستكشاف الفضاء الخارجي، وإنشاء وكالة الفضاء الإماراتية، وبدء العمل على مشروع إرسال أول مسبار عربي وإسلامي إلى كوكب المريخ، بقيادة فريق عمل إماراتي، في رحلة استكشافية علمية تصل إلى الكوكب الأحمر خلال السنوات المقبلة.

زيارة علياء لمحطة كينيدي للفضاء، في فلوريدا، وتعرفها على منصة الإطلاق التاريخية التي أطلقت أبولو 11 للقمر، ولقائها كريس فيرغسون، قائد آخر مهمة مكوك الفضاء، ومشاهدتها ورش عمل بوينغ، التي تعني ببناء الجيل القادم من سفن الفضاء، دفع بها نحو توثيق مشروعها لتفيد الإنسان.

دعم

وكان لدعم أسرة الطالبة علياء المنصوري منذ الصغر أثر كبير في تهيئة البيئة المحفزة لتوليد الأفكار المبدعة وحب تخصص العلوم، والابتكار، كما كان لزيارتها مركز محمد بن راشد للفضاء أثر الإلهام للدخول إلى هذا المجال، حيث تعلمت معهم الكثير عن الأقمار الصناعية، والاطلاع على مهامهم وأدوارهم.

عندما فازت علياء بالمسابقة حصلت على دعم من القيادة الرشيدة، والإشادة بالتفوق العلمي الذي أحرزته، الأمر الذي حفزها لبذل المزيد من الجهد.

■ علياء المنصوري تطلق العنان للإبداع في مشاريع نوعية | البيان